كسرة فان نفع الالتباس بينهما حال سقوط نونيهما بالاضافة
فقالوا اضاربا زيد وضاربي زيد وضاربوا زيد وضاربي
زيد وقد ترفينا تعدد لفظ كحبلى عصا معري وفي
ونافتي ومن ذلك دو المال كذا سكنوا الرتي ونحو الى
زيد بوجه الحكاية وقدرت في المنقوص فتحا وكسرة
وفي مسلمي الواو وو ما المخففة اعلم ان تقديرا
عراب في بابين الاول ما تعذر التلفظ باعرابه فيقدر فيه
وذلك في اربعة مواضع احدها ما كان في آخره الالف
سواء كان الفا اصليا كما في العصا او زيدا للتانيث
كما في حبلى او للالحاق كما في معري وذلك لاستحالة جريان
الحركة على الالف مع بقاء جوهره وثانيها للاسم المفرد المضاف
الى ياء المتكلم وهو على ضربين الاول ان يكون آخره مكسورا
بكسرة لازمة كما في غلامي ونافتي فيتعذر الاعراب فيه لا
شتغال حرف الاعراب منه بحركة وامتناع احتمال الحرف
الواحد حركتين مختلفتين او مثلين والثاني ان يكون
ساكنا باللزوم كما في لعظة في فيتعذر الاعراب فيه لوجوب
سكون حرف الاعراب فيه بسبب الادغام وثالثها لعظة
دو مضافا الى المعرف باللام كما في جاءني دو المال ومررت بذي
المال فانه يكون بتقدير الحروف في الاحوال الثلث لسقوط [illegible]
حرف الاعراب بالتقاء الساكنين وكذا الكلام في صالحوا القوم
وساكنوا الرتي فان حرف الاعراب تعذر في امثال ذلك لا
محال ورابعها المحكي في نحو من زيد والى زيد فيتعذر الاعراب
فيه لاشتغال حرف الاعراب فيه بالحركة المحكية فيكون الاعراب

[illegible]

معربًا

معربا وذلك فيما اذا قلت في زيد قايم مثلا ابتداء الكلام
عن زيد وقايم مسند الى زيد فيتعدد الجرف زيد في الصورتين
الباب الثاني ما يشتغل فيه علامة الاعراب وذلك شيئان
احدهما ما اشتغل فيه الضمة والكسرة وهو الاسم المنقوص
اعني ما يكون حرف اعرابه ياء قبلها كسرة وذلك بضعف
الياء وثقل الضمة والكسرة دون الفتح فلخفتها تظهر فيه
وثانيهما ما يشتغل الواو حالة رفعه وذلك هو جمع المذكر
السالم المضاف الى ياء المتكلم كما في جاءني مسلمي والاصل
مسلموي فاجروا عليه القياس الصرفي فاحتقت صورة الواو
فقالوا ما بتقدير فيه ومنهم من نظر الى بدل الواو فجعل اعرابه
لفظيا واما نصبه وجره فبالياء اللفظي اتفاقا
ويرفع في التركيب ما هو عمدة فمن ذلك المرفوع بالفاعلية
عليه ويعني ما اسند الفعل وحده اليه وشبه
الفعل ايضا بوحدة فذ سبق ان الاسم الواقع في التركيب
انما يرفع اذا كان عمدة لا ينعقد الكلام الا به ومن جملة العمد
الفاعل اليه وقد جرت العادة بتقديمه على المبتداء والخبر و
المراد بالفاعل وقد جرت العادة بتقديمه على المبتداء والخبر
المراد بالفاعل ما اسند اليه مضمون الفعل المصطلح او مضمون
شبه الفعل من المشتغان وغيرها على ما سياتي تفصيله و
يكون كل من مضمون الفعل وشبهه مسندا بانفراده لا مع
شيء اخر اليه قوله ما اسند اليه يشتمل الاسم صريحا نحو ضرب
زيد وتقديرا كما في قولك اعجبني ان قمت ونحو يبين لكم
كيف فعلنا بهم وكذلك الجملة المحكية بتاويل اللفظ

Copyright © King Saud University